البابا يوافق على عجيبة نُسبت لغوادالوبي أورتيز دي لاندازوري

منح البابا فرنسيس موافقته لمجمع دعاوى القديسين بعد ظهر الثامن من حزيران الجاري، لإصدار مرسوم الموافقة على عجيبة نُسبت إلى شفاعة غوادالوبي أورتيز دي لاندازوري (1916-1975)، وهي عضو في الـ"اوبس داي".

2018/06/11

روما في 9 حزيران 2018. – منح البابا فرنسيس موافقته لمجمع دعاوى القديسين بعد ظهر أمس لإصدار مرسوم الموافقة على عجيبة نُسبت إلى شفاعة غوادالوبي أورتيز دي لاندازوري (1916- 1975)، وهي عضو في الـ"اوبس داي". وقد سمح أيضًا بمراسيم لمجمع دعاوى القديسين حول الطوباوي نونسيو سولبريزيو، والمكرّمة كونسبسيون كابريرا وأنريكي أنجيليلّي ورفاقه الشهداء في الأرجنتين.

ولدى إبلاغه بالخبر، أكد حبر الـ"أوبس داي" المونسنيور فرناندو أوكاريز أن "حياة غوادالوبي تحملنا لإختبار كيف أن عطاء الذات الكامل لله والإجابة بسخاء على ما يطلبه في كل لحظة، يجعل الإنسان سعيدًا جداً على هذه الأرض ومن ثم في السماء، حيث نجد السعادة

اللامتناهية". وقال: "أطلب من الربّ أن يكون مثال غوادالوبي حافزًا لنا لكي نكون شجعان في مواجهة الأمور اليوميّة الكبيرة والصغيرة بحماسة وبروح رياديّة، من أجل خدمة الله والآخرين بمحبّة وفرح".

والعجيبة هي كناية عن شفاء فوري لأنطوان خيسوس سيدانو مدريد، البالغ آنذاك من العمر 76 سنة، من سرطان في الجلد قرب عينه اليمنى عام 2002. ففي إحدى الليالي، وقبيل بضعة أيّام من العملية الجراحية التي كان سيخضع لها، لجأ أنطونيو إلى شفاعة غوادالوبي بإيمانٍ وطلب منها ألا يتطلّب منه الأمر الخضوع إلى عملية جراحيّة. وفي صباح اليوم التالي، كان الورم الخبيث قد اختفى بالكامل. وقد تم تأكيد الشفاء بعد عدّة زيارات طبيّة.

توفيّ أنطونيو خيسوس سيدانو مدري عام 2014، بعد مرور 12 سنة على العجيبة، نتيجة مرضٍ في القلب، وكان

قد ناهز الـ88 عامًا. لم يظهر سرطان الجلد من جديد بعد شفائه منه بشفاعة غوادالوبي.

ويعتبر رافع ملف دعوى القداسة، الأب أنطونيو رودريغز دي ريفيرا، أن غوادالوبي "امرأة مغرمة بالله وممتلئة بالإيمان والرجاء، وقد ساعدت الآخرين في حاجاتهم الروحيّة والماديّة من خلال عملها وإيجابيّتها. كان الفرح يملأ كلّ ما تقوم به، وقد تجلّى ذلك أيضًا لدى مواجهتها لظروفٍ أكثر صعوبة".

وكان البابا فرنسيس قد منح موافقته على مرسوم يعتراف بالفضائل البطوليّة لغوادالوبي في أيار 2017، معلنًا إيّاها مكرّمة.

نبذة عن حياتها:

ولدت في مدريد عام 1916، يوم عيد عذراء غوادالوبي. درست علوم الكيمياء في الجامعة المركزيّة في مدينتها.

كانت واحدة من بين النساء الخمس في صفّها.

في خلال الحرب الأهليّة الإسبانيّة، تمكّنت من مواساة والدها (الذي كان في السلك العسكري)، في الساعات الأخيرة قبل تنفيذ حُكم الإعدام بحقّه. وقد سامحت المسؤولين عن هذا الأمر منذ اللحظة الأولى، وبعد انتهاء الحرب، قرّرت متابعة دراساتها الجامعيّة واستحصلت على الشهادة التي خوّلتها أن تكون معلّمة فيزياء وكيمياء في مدرسة الإيرلنديّات وفي المدرسة الفرنسيّة في مدريد.

في بدايات العام 1944، تعرّفت من خلال أحد أصدقائها على مؤسس الـ"أوبس داي" القديس خوسيماريا اسكريفا الذي كان يعلّم أنه يُمكن للعمل المهني والحياة العاديّة أن يكونا مكانًا للقاء المسيح. وفي وقتٍ لاحق قالت غوادالوبي: "شعرت بوضوح بأن الله كان يتحدّث من خلال ذلك الكاهن".

وفي السنة عينها، إنتسبت إلى الـ"أوبس داي".

منذ ذلك الحين، وهبت ذاتها من دون أيّ شرط، باحثة عن القداسة وساعيّة لتقريب أشخاصٍ عديدين من الله: بدايةً في مدريد، ومن ثمّ في مدينة بيلباو، حيث كرّست وقتها بشكلٍ كبير لمنح تنشئة مسيحيّة إلى الشابّات اليافعات.

كانت أوّل من سافر إلى المكسيك لبدء العمل الرسولي للـ"أوبس داي" بين النساء هناك، ومكثت في تلك البلاد بين عامي 1950 و1956. وعاشت تلك المغامرة بسخاءٍ وإيمانٍ كبيرين. وقد قامت بعض صديقاتها بإنشاء مركزٍ لدعم الفلاّحات في المناطق الريفيّة في مقاطعة "موريلوز"، مدفوعاتٍ بتشجيعها وبدعمها.

إنتقلت إلى روما عام 1956 حيث ساهمت بإدارة الـ"أوبس داي" مع القديس خوسيماريا. وبعد سنتين،

عادت إلى إسبانيا لأسبابٍ صحيّة، وبدأت بالتعليم من جديد، إلى جانب قيامها بأبحاثٍ عمليّة. استحصلت على شهادة دكتوراه في الكيمياء بأعلى تصنيفٍ، وباتت رائدة لمركز الدراسات والأبحاث في العلوم المنزليّة CEICID. واستمرّت في الوقت نفسه بمنح وسائل التنشئة المسيحيّة في الـ"أوبس داي"، وقد ميّزت محبّة الله كلّ ما تقوم به، وذلك عبر عملها وصداقتها ومثالها كشخصٍ سعيد.

توفيّت في رائحة القداسة في مدينة بامبلونا الإسبانيّة عام 1975 نتيجة مرضٍ في القلب، وذلك يوم عيد عذراء الكرمل، عن عمرٍ يناهز الـ59 عامًا. منذ ذلك الوقت، بدأ عدد من الأشخاص باللجوء إلى شفاعتها بشكلٍ عفويّ وخاص، وسرعان ما انتشر ذلك أكثر فأكثر. وبحسب رافع ملفّ التقديس، فإن الأشخاص الذين يلجؤون إلى شفاعتها، يحصلون على نعمٍ متنوّعة

جدًا: من شفاءاتٍ، إلى نعمٍ متعلّقة بالحمل أو بالولادة أو بالحصول على فرصة عمل أو التوفيق بين العمل والعائلة أو حلّ لمشاكل إقتصاديّة أو إعادة اللُّحمة العائليّة، أو إقتراب أحد الأصدقاء أو زملاء العمل من الله...إلخ.

مقال متّصل: **غوادالوبي أورتيز دي لاندازوري، مُكرَّمة**

pdf | document generated automatically /https://opusdei.org/ar-lb/article from (2026/02/22) /guadalupe-ortiz-miracle